مخاوف من فشل جنيف، والجعفري يتهم وفد المعارضة بالخيانة العظمى

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 مارس 2017 م

المشاهدات : 3628

اتهم رئيس وفد النظام إلى جنيف "بشار الجعفري" الهيئة العليا للمفاوضات بالخيانة العظمى واصفاً بعض أعضائها بالعملاء لتركيا والسعودية.

وانتقد الجعفري أداء "الهيئة" محمّلاً إياها مسؤولية فشل المحادثات في جنيف بسبب رفضها التوحد مع جماعات معارضة أصغر في إشارة إلى "منصتي موسكو والقاهرة" المحسوبتين على النظام.

وجاء اتهام الجعفري لبعض أعضاء وفد المعارضة بالإرهابيين على خلفية رفضهم إدراج "بند الإرهاب" إلى أجندة المفاوضات، فيما تتجنب المعارضة بحث ذلك البند خشية أن يركز وفد النظام عليه بالكامل على حساب بقية الملفات كـ "الانتقال السياسي" الذي تعتبره المعارضة أساساً لإحراز تقدم.

ودأب نظام الأسد مراراً على وصف معارضيه بالإرهابيين واتهامها بالخيانة، كما كرر اتهامه لأعضاء من الهيئة العليا للمفاوضات بأنهم عملاء للمخابرات التركية والسعودية.

في الأثناء عقد المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، جلساته مع الأطراف السورية اليوم الجمعة باكراً، وذلك من أجل حسم مسألة ختام الجولة التفاوضية اليوم أو تمديدها حتى غد السبت في حال لم يتم تثبيت جدول الأعمال بشكل كامل.

ويتجه الوسيط الدولي إلى تثبيت أربع سلال للتفاوض عليها بشكل "مواز"، بعد إصرار وفد النظام على إدراج موضوع الإرهاب.

وعلق مستشار وفد المعارضة المفاوض، يحيى العريضي، على ذلك إلى أنه "من الطبيعي أن نناقش الإرهاب، كوننا نعيشه كل يوم، بما فيها إرهاب الدولة وجرائم الحرب المرتكبة بحق الأطفال والنساء".

ومن المفترض أن يلتقي دي ميستورا وفد المعارضة بعد ظهر اليوم، على أن يعقد الوفد مؤتمراً صحفياً عند الثامنة والنصف بتوقيت جنيف، في ظل مخاوف من فشل المفاوضات بسبب اتهام روسيا والنظام لوفد المعارضة بأخذ المفاوضات رهينة

وتقويضها.

المصادر: